

# الحديث القدسي (من عادى لي وليا...)- المحاضرة 1 - الحديث - المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - [00:00:00](#)

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم ونرحب بكم في بداية هذا الفصل الدراسي الثاني مع هذه المادة المباركة مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

مع كلام سيد المرسلين بابي وامه صلى الله عليه وسلم بعد ان عشنا فصلاً دراسياً سابقاً اخذنا فيه عدداً من الاحاديث الشريفة والصحيحة والفصل هذا باذنه تعالى ايها الاحبة سنتناول ايضاً مجموعة اخرى - [00:01:26](#)

من احاديث حبيبنا وقودتنا صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي ولذلك ايها الاحبة هذه السنة لابد ان نعتني بها - [00:01:48](#)

لا بد ان نحفظها لابد ان نفهمها لابد ان نتعبد الله عز وجل بما فيها اما اني اوتيت القرآن ومثله معه هكذا يقول صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله - [00:02:04](#)

لقاءتنا لهذا الفصل الدراسي الجديد بحديث من الاحاديث العظيمة الجليلة الكريمة الشريفة العظيمة مهما قلت فلن اوفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً حديث قدسي من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:02:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب. من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:02:48](#)

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه - [00:03:13](#)

ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته اخرجته البخاري حديث عظيم وصدقوني هذا الحديث يمكن ان يكون منهج حياة - [00:03:33](#)

لوحده لما فيه من الفوائد الجمة العظيمة الكريمة طبعاً راوي الحديث ايها الاحبة هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه وارضاه. راوية الاسلام ولزم النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هو اسلم عام - [00:03:56](#)

خبير وروى عنه اكثر من خمسة الاف حديث واه امير المؤمنين عمر رضي الله عنه البحرين ثم عزله وولي المدينة سنوات في خلافة بني امية توفي عام تسعة وخمسين رضي الله عنه وارضاه - [00:04:14](#)

اه نبقي مع بعض المعاني ايها الاحبة قال من عاد لي ولياً اي اتخذه عدواً لي ولي من اولياء الله كيف يمكن ان يكون عدواً لكن يحدث مع الاسف - [00:04:29](#)

اذا من عاد لي ولياً اي اتخذه عدواً له فقد اذنته بالحرب اي اعلمته بالهلاك والنكال وقوله مما افترضت عليه من الفروض العينية وفروض الكفاية فجنس الفرائض احب الى الله من جنس النوافل - [00:04:43](#)

قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه لا يزال هذا من الافعال الاستمرار. اي انه يستمر يتقرب الى الله تعالى بالنوافل

حتى يحبه الله عز وجل كنت سمعه اي - 00:05:06

قال هناك وجهان لهذا المعنى الاول ان الانسان اذا كان وليا لله عز وجل حفظ سمعه فيكون سمعه تابعا لما يرضي الله عز وكذلك في بصره وفي يده وفي رجله - 00:05:22

والمعنى الثاني ان الله يسدده في سمعه وبصره ويده ورجله وهذا اقرب استعاذني اي استجار بي مما يخاف ثم قوله وما ترددت قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه اثبات التردد لله عز وجل لا على وجه الاطلاق او على وجه الاطلاق لا يجوز -

00:05:39

الله تعالى ذكرت التردد في هذه المسألة وعلقه بقضية موت المسلم ويقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما ترددت في شيء انا فاعله الحديث قال وليس هذا التردد من اجل الشك في المصلحة ولا من اجل الشك في - 00:06:02

قدرة على فعل الشيء بل هو من اجل رحمة الله عز وجل بهذا العبد المؤمن مساءته اي اساءته بفعل ما يكره ايها الاحبة الافاضل تأتي الان الى بعض الوقفات مع هذا الحديث - 00:06:19

ان الله عز وجل يقول من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. السؤال الذي يطرح نفسه من هم اولياء الله لان حقيقة ايها الاحبة هناك غبش في التصور وفي الفهم في بعض المجتمعات وعند بعض الناس - 00:06:40

اولا نحن نفهم كتاب الله اولا من خلال كتاب الله ولذلك الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن الاولياء قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم في الدنيا - 00:06:56

ولا خوف عليهم في الآخرة لا حزن لهم في الدنيا ولا حزن عليهم في الآخرة. من هم يا رب؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقون. اذا الولاية ايها الاحبة الحقيقية تتحقق في بشرطين - 00:07:12

الايمان والتقوى ان يكون الانسان مؤمنا ايمانا صادقا حقيقيا بكل ما جاء في الكتاب والسنة هذي هذا اول شرط الشرط الثاني تقوى الله سبحانه وتعالى تقوى الله بالنسبة للايمان ايها الاحبة يقول الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - 00:07:29

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. لا اله الا الله لا اله الا الله اولئك هم المؤمنون حقا الله سبحانه وتعالى حصر في البداية واثبت في النهاية انما المؤمنون ثم قال اولئك المؤمنون حقا. اذا ذكر الله وجدت قلوبهم -

00:07:58

اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. على ربهم يتوكلون يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون. طبعا هذه الامور الخمسة لا اله الا الانسان فهم دينه وامن باركان الايمان واركان الاسلام وطبقها في حياته - 00:08:25

طبعا سننبه ايها الاحبة لان هناك من يزعم انهم اولياء وليسوا باولياء خاصة يعني مع الاسف ينتشر في كثير من البلاد الاسلامية القبور والمزارات والاضرحة بزعم انهم اولياء لله ولو كانوا اولياء لله. هل يجوز ان يدعون من دون الله؟ لا والله ما يجوز - 00:08:45

والذي لا اله الا هو لا يجوز ان يدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دون الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. ولذلك ما يعمل عند كثير من الاضرحة - 00:09:09

القباب والمزارات هذه المزورة مع الاسف كارثة مناقض للدين كفر مخرج من الملة ان تدعى هذه الاضرحة ومن فيها انهم اولياء ينفعون يضررون لا والله. النافع الضار هو الله جل في علاه - 00:09:24

ثم نعود اليكم التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في

حلق - 00:09:43

للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامن ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:23

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفریط سأل مسلم ايحسن بمثل ان يتعلم؟ فقل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:45](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم وعودة اخرى ايها الاحبة اذا الاولياء ايها الاحبة هم الذين تحقق فيهم الايمان الحقيقي والتقوى الحقيقي - [00:11:07](#)

يتقون الله عز وجل في كل امورهم يراقبون الله سبحانه وتعالى في الخلوة والجلوة في الليل والنهار في القليل والكثير في الظاهر والباطن يتقون الله سبحانه وتعالى جاء الايمان جاء التقوى جاء مقام الولاية - [00:11:54](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ولذلك الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة حذر من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب هل كل من زعم انه ولي فهو ولي؟ لا - [00:12:12](#)

طبعاً اقول ايها الاحبة الاولياء في العادة لا لا يدعون الولاية. بل هم يدعون دائما التقصير. ودائماً لا يحبون اظهار الاعمال لا ابدا بعض الناس يحب ان يظهر عمله لا. هؤلاء الله دائماً يحبون يحبون عدم الظهور امام الناس وعدم الرياء والسمعة - [00:12:27](#)

دائماً تجدهم ايش؟ يسعون الى ستر انفسهم. لكن الله سبحانه وتعالى يظهر مقاماتهم عند الناس باعمالهم بعبادتهم ما يعملونه لدين الله سبحانه جل في علاه. ولذلك الله عز وجل يحذر يحذر الكبير والصغير - [00:12:48](#)

العالم والجاهل والامير وغير وكل انسان انتبهوا انتبهوا من اذية اولياء الله. لان اول من يغار عليهم الله سبحانه وتعالى اذنته بالحرب اذا خصمك يا من تتعدى على اولياء الله ليسوا هم الاولياء انما خصمك الله ومن له قدرة بمواجهة الله سبحانه - [00:13:08](#)

قال الله سبحانه وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اذا ايها الاحبة اعظم ما نتقرب به الى الله تعالى الواجبات الواجبات والفرائض. انت مطالب بها - [00:13:34](#)

واذا لم تأتي بها تأثم وربما تتعرض للعقوبة ولذلك ايها الاحبة لا نتبه للسنن والنوافل ونترك الواجبات عمر رضي الله عنه وارضاه يوم او ليلة من الليالي افتقد شاب في صلاة الفجر - [00:13:55](#)

ما رأي فذهب الى بيته وطرق عليه فقالت امه من؟ قال عمر اين فلان؟ قالت قام الليل ثم غلبته عيناه فذهبت عليه صلاة الفجر قال اخبريه ان ما ذهب عليه من الاجر اعظم مما كان يأمله او مما كان يفعل - [00:14:12](#)

فرق ايها الاحبة بين صلاة الفجر التي هي واجب فريضة من الفرائض وبين النوافل ولذلك ايها الاحبة ينبغي ان نحرص على قضية المحافظة على الاركان على الفرائض على الواجبات وما تقرب الي - [00:14:31](#)

عبدى بشيء احب الي مما افترضته عليه. اذا ايها الاحبة علينا ان نهتم اولاً بادئ ذي بدء بقضية الفرائض والواجبات نحن سنسأل عنها النوافل لن نسأل عنها. سيسألنا الله عن هذه الفرائض وعن هذه الواجبات. وان الله عز وجل يحب - [00:14:48](#)

من عباده ان يأتوا بها اولاً ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ثم قال جاء في المطلب الثانية وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل من نوافل حتى احب - [00:15:09](#)

طبعاً الذي ياتي عادة ايها الاحبة بالنوافل يكون قد اتى بالفرائض ولذلك انظروا الفرائض والاركان هي الاساس. هي الاساس ثم يبنى عليها بالنوافل اذكر كلمة جميلة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. يقول ان للقلوب اقبالا وادبارا. او ان للنفوس اقبالا - [00:15:26](#)

وادبارا فاذا اقبلت النفوس فعليكم بالنوافل. واذا ادبرت فعليكم بالفرائض احد الاوقات ايها الاحبة الانسان يجد في نفسه نشاط العبادة. اه. هذا الفرائض وفوقها النوافل واكثر ما دام نفسك انفتحت على العمل واقبلت على العمل زدها - [00:15:50](#)

واذا رأيت في نفسك احكاماً وثقلاً لا تكلفها حتى لا تمل. عليك بالفرائض ادي الفرائض التي عليك ثم بعد ذلك اذا زكت نفسك اقض ما ذهب منك من السنن لكن اقول ايها الاحبة آآ السلف الصالح - [00:16:12](#)

كانوا فعلاً ينتقصون الرجل الذي يترك السنن وخاصة الرواتب وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من السنن المؤكدة لان بعض الناس مع الاسف يبببب سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركا نقول لا يا حبيبي - [00:16:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما سن لنا هذا الامر ما سنه الا لمصلحة وما سنه الا لانه دين من دين الله سبحانه وتعالى ويقول صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني - [00:16:47](#)

بالتالي ايها الاحبة مع الاسف كثير من الناس يعني ينظر الى قال ولا يعاقب تاركا. طب اترك القضية انظر الى الشطر الاول يثاب فاعلمها يثاب فاعلمها. الا تريد ان الله عز وجل يثيبك؟ بلى - [00:17:00](#)

ثم ايها الاحبة هذه النوافل وهذه السنن هي تستجلب فضل الله سبحانه وتعالى علينا بعد الواجبات. وما يزال استمرار استمرار المؤمن ايها الاحبة ما عنده وقت يضيعه. ما عنده وقت فراغ لا. ينبغي ان وقتك ان يعمر في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:17:15](#)

ولذلك استنزال فضل الله سبحانه وتعالى بالثبات على الفرائض والاركان والواجبات اتباع ذلك بالسنن والنوافل وما يزال قالوا يتقرب الي عبدي بالنوافل. اه سوق النوافل كبير ايها الاحبة سوق النوافل كبير الصلاة المطلقة من من التنفل. صل يا عبد الله ما شئت صل ما شئت في غير اوقات النهي - [00:17:36](#)

القرآن آ الذكر الصدقات قيام الليل الصيام صيام النوافل. يعني عندنا باب النوافل يا ايها الاحبة يعني بحر لا ساحل له الانسان يستطيع ان يقضي وقته في عبادات كثيرة جدا جدا - [00:18:04](#)

في صلاة في صيام في ذكر في دعاء في صدقة في استغفار في احسان للناس في صلة ارحام في في اشياء كثيرة ولذلك لا يقول الانسان انا ما عندي اعمال لا فيه - [00:18:24](#)

سوق العمل مفتوح وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل ايش الثمرة؟ قال حتى احبه الله اكبر يا اخواني الله اكبر اذا احبك الله اي عظمة اي فضل اي كرامة ان يحبك رب العالمين - [00:18:35](#)

تخيل ان لو ان ملك من ملوك الدنيا يحبك ما هو موقفك؟ ما هو شعورك يعني كم عندك من المكاسب والله ملك ملوك الدنيا يحبني وامير وزير كبير كريم ستكون في قمة سعادتك - [00:18:56](#)

فكيف بملك الملوك كيف بالملك لا هذا الملك غني وهذا الغني كريم وهذا الكريم قادر. وهذا القادر لطيف وهذا اللطيف حلیم. وهذا الحلیم قريب وهدر الرقيب. يا الله قال فاذا احببته - [00:19:16](#)

اللهم انا نسألك حبك يا رب كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربني الى حبك قال فاذا احببته - [00:19:37](#)

كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي عليها ماذا تريد اكثر من ذلك؟ اذا احبك الله سبحانه جل في علاه كان معك في كل امورك - [00:19:51](#)

سدك في كل جوارحك اذا نظرت بتوفيق من الله تنظر واذا سمعت بتوفيق من الله تسمع الله معك في نظرك وبصرك. الله معك في سمعك. الله معك في يدك الله معك - [00:20:11](#)

في مشيك وذهابك وايابك. الله يسدك في كل شيء. كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده والتي يبطش بها رجله التي يمشي عليها. ماذا نريد؟ طبعا هذه كلها هذه هي المنافذ للانسان - [00:20:31](#)

هي منافذ خير ومنافذ شر اذا الانسان اتقى الله سبحانه وتعالى كانت هذه منافذ خير واذا لم يتق الله واذا الله سبحانه وتعالى اسلمنا لانفسنا كانت منافذ شر الانسان والعياذ بالله قد ينظر فيما حرم الله. قد يسمع ما حرم الله. قد يأخذ ويعطي ما حرم الله. قد يذهب ويأتي الى ما حرم الله - [00:20:49](#)

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده ايها الاحبة ثم نعود اليكم اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - [00:21:14](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج. ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - [00:21:52](#)

آ عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه

فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:22:16](#)

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع

ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:22:43](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات يسخر ذكائه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:23:04](#)

وبعد ايها الاحبة فما زلنا مع هذا الحديث العظيم وما فيه من الفوائد ما فيه من الاعمال وما فيه من الامور التي لو تمسكنا بها لنجونا

في الدنيا في الآخرة باذن الله سبحانه وتعالى - [00:23:56](#)

توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى كنت سمعته الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده التي يبطش بها رجله التي يمشي عليها تخيل

يا عبد الله انك تمشي او تعيش في هذه الحياة - [00:24:16](#)

وهناك من يعينك في بصرك في سمعك في اخذك واعطائك في ذهابك وايابك معك مستشارين فريق مستشار كيف ستكون حياتك

حياة عجيبة واثق عندي مستشارين عندي خبراء هذا مدعاة للنجاح في الحياة - [00:24:33](#)

فكيف اذا كان هو الله سبحانه وتعالى هو الرب سبحانه هو الذي معك هو معك انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه اذا كان الله

معك هل ستخسروا هل ستندم؟ لا - [00:24:56](#)

هل ستضيع؟ لا هل ستخسر؟ لا دائما الله معك ولذلك الكلمة الجميلة من وجد الله فاما فقد من فقد الله فاما وجد؟ من ولد الله ماذا

فقد؟ ابدا. من عرف الله وامن بالله هل فقد شيء؟ والله ما فقد شيء - [00:25:15](#)

والله ما فقد شيء لانه مع رب العالمين الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم لذلك هذه كلمة جميلة

شاهد ممتاز جدا وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اذا يا عبد الله العمل مصاحب لك في حياتك. انتبه - [00:25:36](#)

انت بتقول بس انا اعبد الله في رمضان. اعبد الله في الحج. لا لا لا. اعبد الله داخل المسجد. لا يا حبيبي انت مطالب بالعبادة الى ان

تخرج روحك من جسدك - [00:26:03](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يأتيك الموت غير كذا ما لك ما لك اجل للعمل. بعض الناس يقول لك لا يا اخي خلاص وصلنا الى درجة

اليقين. امنا لا يا حبيبي. النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يعمل - [00:26:15](#)

اعبدوا الله عز وجل الى ان فاضت روحه الشريفة اذا المسلم في هذه الدنيا يعمل والعمل ايها الاحبة من لوازم الايمان بالله سبحانه

وتعالى. ولذلك ها وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:26:29](#)

وما يزال استمرار وفي احاديث كثيرة ايها الاحبة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم عمله ديمة هكذا

تقول عائشة رضي الله عنها وارضاه. احب الاعمال الى الله ادومه وان قل - [00:26:49](#)

اذا العبادة ليست فقط في المسجد. ليست فقط في رمضان. ليست فقط في الحج. لا. العبادة معك اربعة وعشرين ساعة ليلا ونهارا

تعبد الله سبحانه وتعالى لانك انت عبد لله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون -

[00:27:03](#)

اذا استمرار على العمل يا ايها الاحبة. والعبادة والطاعة هذا مما يستجلب محبة الله سبحانه جل في علاه ولذلك اذكر ابن القيم رحمه

الله تكلم عن الاسباب العشرة الموجبة لمحبة الله سبحانه وتعالى. ارجو ان تراجعوها في بعض كتبه آآ رحمة الله عليه. الاسباب -

[00:27:24](#)

عشرة لمحبة الله سبحانه وتعالى. وذكر من ضمنها هذه الامر وهذا الفعل ان الاستمرار على العمل هو مدعاة مجلبة لمحبة الله

سبحانه جل في علاه ثم يقول الله سبحانه وتعالى وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن - [00:27:46](#)

يكره الموت وانا اكراهه مساءته طبعاً اه كما قلت التردد عادة يكون عندنا من نقص من عيب من عدم خبرة عما في عند رب العالمين



فالتردد هنا من رحمته بعبد - 00:28:07

من رحمته بعبد العبد يكره الموت يقول صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه طبعاً ما في انسان يحب الموت - 00:28:22

لكن المؤمن يشترق الى لقاء رب العالمين المؤمن يشترق الى الله ولو نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم يا احبابي لنا فيه قدوة ليلة من الليالي اخذ مولاه ابا مويهبة رضي الله عنه وكان مولى عنده يقول فخرج بي الى البقيع في الليل - 00:28:42

فاستغفر لاهل البقيع ثم قال يا ابا مويهبة ان الله خيرني بين ان يعطيني مفاتيح كنوز الارض والخلد فيها والجنة وبين لقاءه والجنة قال فقلت يا رسول الله اختر الاولى - 00:29:01

لقد اخترت قال وما اخترت يا رسول الله قال لقاء الله والجنة يقول ابو مويهبة فلما امسى تلك الليلة اصبح في مرضه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الافاضل - 00:29:19

من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. المؤمن يحب لقاء الله لما عنده من الايمان ومن التقوى ومن الشوق ومن اه حسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:29:40

ولذلك الله عز وجل من رحمته بعباده انه اذا قدر عليهم الموت يتردد تردد الرحمة لان بعض الناس ما يعرف انه يعني قادم على اكرم الاكرمين لذلك ايها الاحبة بعض الناس اللي عنده ايمان ويقين اذا مات له قريب - 00:29:58

احزن صحيح لكن هذا الحزن مشوب بحسن ظن بالله سبحانه وتعالى يا اخي فلان اذا مات او فلانة اذا ماتت تذهب الى من تذهب الى اكرم الاكرمين الى ارحم الراحمين - 00:30:18

الى الغفور الرحيم الى اللطيف الخبير ماذا اقول بعد ذلك الواحد فينا لو لو ذهب الى ملك من ملوك الدنيا واستضافه ما احب ان يخرج من عنده فكيف بملك الملوك - 00:30:35

بلال رضي الله عنه وارضاه لما جاءته سكرات الموت زوجته تبكي تقول وبلااله وافقده يقول رضي الله عنه وارضاه بل وا طرباه وا طرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه. غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا. يشترق للموت لانه سيلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:30:55

هكذا الايمان يا ايها الاحبة احد السلف لما جاءت سكرات الموت وبد اهل بيكون غضب عليهم وقال اخرجوا من عندي لقد وقعت عن الله خمسين سنة دعوني اهنأ بقاء ربي. يقول خمسين سنة وانا افتي للناس - 00:31:18

دعوني اهنأ بقاء ربي لذلك يقول صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه الا وهو يحسن الظن بربه ايها الاحبة اعود فاقول نظرة شاملة للحديث - 00:31:39

حديث عظيم فيه من الدروس اللقاء لايها الاحبة لا لا يكفي لو اردنا ان نبقي مع كل عمل سياًخذ منا لقاءات قضية الولاية وقضية حرب الله سبحانه وتعالى على من - 00:31:59

من آآ يحارب او اولياء الله كارثة الامام احمد رحمه الله لما حمل في الفتنة الى الى المأمون والمأموم كان يحمل لواء الاعتزال ولواء القول بخلق القرآن جاء خبر انه سيقتل الامام احمد اذا لم يجبه على القول بخلق القرآن فقام وتوضاً في الليل ودعا الله قال يا ربي

غر حلمك - 00:32:17

هذا الرجل اللهم ان كان القرآن منزل غير مخلوق فارنا فيه عجائب قدرتك يقول الراوي فما اذن الفجر الا والصائح يصيح مات

المأمون مات المأموم ابو جعفر المنصور مع سفيان الثوري - 00:32:44

ابو جعفر المنصور اهدر دم سفيان الثوري. دم سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث وكان يختفي عنه فسمع كان مرة في مكة سفيان الثوري فسمع ان ابا جعفر قادم للعمرة - 00:33:05

فقام وتمسك باستار الكعبة وقال يا ربي انا بريء من هذا البيت ان دخله ابو جعفر فمات ابو جعفر في عسفان ودخل مكة ميتا عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:33:20

خضمه الله سبحانه وتعالى ثم قسما بعد ذلك من فوائد احبتي في الله جننا الى خاتمة لقائنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون ممن  
يحبهم الله وان يوفقنا الى الاعمال التي تستجلب محبة الله لنا - [00:33:36](#)  
نسأل الله ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. انه على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله  
رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:33:59](#)  
والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:34:22](#)